لا يفرق بين ان يشله الطريق الى المهرب
اي ساقط عن الاعتبار الجهل
شريق ادخامل . ومن السنة ان لا يتعلم الامن
فكذا ينبغي للطالب الهارب عن سبع
كل عالم ناصح تقي النجيب اي طاهر القلب كذا
في القاموس مأمون العيب . عدل في الدين كريم العرق
شريف النسب كبير السن . فان المشايخ قالوا
اياكم والاحداث ولا يخالط السلطان ولا يلابس الدنيا
ملابسة تشتغله عن امر دينه عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء امناء
الرسل ما لم يخالطوا السلطان فاذا دخلوا في الدنيا
وخالطوا السلطان فاحذروهم واعتزلوهم وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه اذا كان العالم راغبا في الدنيا
كانت مجالسة تزيد للجاهل جهلا وللفاجر فجورا
ويفسد قلب المؤمن قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما العالم طبيب الدين والدرهم داؤه فاذا كان
الطبيب يجر الداء الى نفسه فكيف يداوي غيره ونعم
ما قيل فيه وغير تقي يامر الناس بالتقى طبيب
يداوي الناس وهو مريض وعن ابن مسعود
رضي الله عنه [illegible] اهل العلم صانوه
ووضعوه عند اهله لسادوا اهل زمانهم
لكنهم وضعوه عند اهل الدنيا لينالوا من دنياهم
فهانوا عليهم وقال ابو الليث بن عليس
مع السلطان

ان الله الكبر وقساوة القلب كذا في خلاصة
الحقائق وذكر في الروضة ان داود بن عباس
رحمه الله والخراسان وكان متورعا تقيا
فيما بين الامراء خرج يوما فاستقبله خلف بن
ايوب فنزل داود عن دابته ليسلم عليه فلما رآه
خلف هرب منه والصق وجهه بحائط ولم يرد جواب
سلامه فقال لم ترد على سلامي ارني وجهك
انظر اليه فاني سمعت ان النظر الى وجه العالم
عبادة فقال خلف اني وجدت في الاخبارات
الكلام مع الامراء حرام ولم اجد فيها ان النظر
حرام ام حلال فلا افعل شيا اشك فيه قال في
خلف فعاينه داود فلما سمع حسه حول وجهه الى
الحائط فدخل عليه داود فقال له ابنه معتذرا ايد الله
الامير انه لم ينم البارحة وقد نعس الآن فناداه خلف
يا بني ان الكذب حرام لست بنايم لكني [illegible]
في الاخبار ان الكلام مع الامراء حرام فلما
ايس داود رفع يديه ووجهه الى السماء وقال الهي
ان يتقرب اليك بالنظر [illegible]
[illegible]
داود في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
غفر لي وخلق بذلك الدعاء الذي دعوت عنده

النظر اليهم حرام ام حلال فحولت وجهي [illegible] لا افعل شيا اشك [illegible] مع
حين اعرض عني بوجهه